تقديراً لهم على عطائهم الإبداعي والفكري

الفائزون بجائزة الدولة التقديرية لعام ٢٠١٦

وائل العدس

أعلنت وزارة الثقافة أسماء الفائزين بجوائز الدولة التقديرية، حيث منحت جائزة الأدب للكاتبة الدكتورة ناديا خوست، وجائزة الفنون للنجمة سلمى المصري، وللكاتب الدكتور محمد قجة جائزة النقد والدراسات والترجمة.

وبموجب الجائزة ينال كل فائز مبلغ مليون ليرة سورية إضافة إلى ميدالية ذهبية، على أن تقوم الوزارة بالاحتفال بالفائزين في وقت لاحق.

وأحدثت هذه الجائزة بناءً على المرسوم التشريعي رقم ١١ لعام ٢٠١٢ القاضي بإحداث جائزتي الدولة التقديرية والتشجيعية في مجال الأدب والفنون للمبدعين والمفكرين والفنانين تقديراً لهم على عطائهم الإبداعي والفكري.

«الوطن» ترصد لكم أهم محطات الفائزين عبر السطور التالية:

د. ناديا خوست

محمد قجة

سلمى المصري

> ينال كل فائز مبلغ مليون ليرة سورية إضافة إلى ميدالية ذهبية

ناديا خوست

كاتبة وأديبة سورية ولدت في دمشق عام ١٩٣٥، تلقت تعليمها في مدارسها العريقة، ودرست الأدب في جامعة دمشق وأكملت اختصاصها في جامعة موسكو بالأدب العالمي، وحصلت على درجة الدكتوراه في الأدب المقارن من الاتحاد السوفييتي بعد حصولها على بكالوريوس الفلسفة من جامعة دمشق، وكانت أطروحتها بعنوان (أدب تشيخوف وأثره في الأدب العربي).

ساهمت ومنذ مطلع حياتها في الكثير من الأنشطة الأدبية، منها تأسيس ناد ثقافي، وساهمت في إصدار مجلة مدرسية، عملت مع آخرين في تأسيس رابطة الكتّاب الشباب.

بدأت كتاباتها في الستينيات وأصدرت أول مؤلفاتها وهي «أحب الشام» عام ١٩٦٧، وهي عضو مؤسس في هيئة دمشق القديمة وعضو في لجنة البناء للجنة دمشق القديمة التاريخية، عملت للحفاظ على العديد من المباني التاريخية في دمشق، شاركت في مؤتمرات سورية ومؤتمرات عالمية عن قضايا المرأة وعن السلام.

تنتمي لجيل الستينيات في الأدب، هذا الجيل الذي اهتم ببناء شخصيته الذاتية والموضوعية، فحمل مسؤولية إثبات الهوية الوطنية والقومية، وأدرك أهمية دوره في العمل على تغيير الواقع وإعادة بنائه بصورة جديدة، وقد مثلت ومازالت إحدى الدعائم الأدبية والفكرية في سورية.

لها الكثير من المؤلفات، ومن مجموعاتها القصصية «أحب الشام» عام ١٩٦٧، و«في القلب شيء آخر» ١٩٧٩، و«في سجن عكا» ١٩٨٤، ومن رواياتها «الهجرة من الجنة» ١٩٨٩، و«الإمكان للغريب» ١٩٩٠، و«حب في بلاد الشام» ١٩٩٥، و«مملكة الصمت» ١٩٩٧، و«أعاصير في بلاد الشام» ١٩٩٧، ولها دراسة أدبية بعنوان «كتّاب ومواقف» عام ١٩٨٣.

مجموعتها «في القلب شيء آخر» ارتبطت بأجواء معبأة بالحرب الأهلية اللبنانية، و«سجن عكا» ارتبطت بأجواء الاجتياح الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢، وهناك مجموعات قصصية أخرى ارتبطت بأجواء أخرى.

استظلّت خوست بعشق دمشقها.. المدينة التي تعطّرت بياسمينها وزنبقها ومختلف ورودها، والتي أعلنت أنها سليلة ليمونها وبرتقالها ونارنجها.. تعبق بهم فينسابون من مفرداتها انسياب الماء الرقراق المتناثر من بحرات بيوتها.

وترى نفسها محظوظة لأنها ولدت في حي عريق ومتنور هو حي «ساروجة» الذي عاشت فيه مجموعة من الشخصيات المتنورة والمثقفة الذين تركوا في ذاكرتها الطفلية الانطباع الأول عن دمشق من دون أن تستطيع إدراك أهميتهم ودورهم حينها، ما كان له الأثر الكبير في توجهها للأدب.

وتقول عن دمشق: أراها جميلة كمدينة، ولا أراها جميلة تعصباً لأنني من دمشق، إنما لأنها كنز إنساني، ولذلك سجلت في سجل التراث الإنساني، وللأسف دمشق ليست داخل السور فقط، وإنما أيضاً الأحياء العربية خارج السور وفيها أيضاً جماليات خاصة رغم كل ما دمر منها، لذلك يجب أن نحافظ على هذا التراث ونحترمه كثروة معاصرة يجب أن تصان، خاصة في زمن صراع الهويات لأن الهوية هي شهادة تاريخية لنا أمام الصهيونية وأمام العولمة التي لا هوية لها.

تحدثت في أحد لقاءاتها عن المرأة في مسلسلات البيئة الشامية، فناقضتها واعتبرت أن «المرأة كان بيتها مملكتها، صحيح أنها لم تكن تعمل بشكل عام، لكن كان هناك عاملات بالسكاكر والحلويات، هي كانت حرة... تحكم أولادها واقتصاد بيتها ومال زوجها، وتحكم حتى العلاقات الاجتماعية»، ورأت أن هذا «الدور تراجع الآن لأن المرأة خرجت للعمل وأصبحت تقاسم الرجل بكل شيء، وهذا سلبها إلى حدّ ما هالة القداسة التي كانت تعيشها، وللحقيقة المرأة الآن تتحمل أعباء أكثر من الرجل لأنها لا تزال مسؤولة عن بيتها، وبخروجها للعمل زادت أعباؤها وقل احترامها لأنها تعمل».

سلمى المصري

نشأت في أسرة فنية دمشقية، فجدها هو عازف العود الشهير عمر النقشبندي، بدأت طريق الفن من خلال برامج الأطفال، بعدها انتقلت إلى أدوار الفتاة المراهقة وبعد مرحلة الثانوية كانت النقلة النوعية فقدمت بأعمال أكثر نضوجاً، وبدأت بعدها البطولات المطلقة.

بعد أن تخرجت في كلية الحقوق من جامعة دمشق دخلت عالم الأضواء والشهرة عام ١٩٧٦ وانتسبت إلى نقابة الفنانين، وفي العام نفسه شاركت بالتمثيل في العديد من الأعمال.

وفي رصيدها ما يقارب مئة عمل درامي، إضافة إلى أعمال في المسرح والسينما، ومن أبرز المسلسلات الدرامية التي شاركت فيها: «الفصول الأربعة»، و«حمام القيشاني»، و«الطير»، و«مذكرات عائلة»، و«مرايا»، و«عائلتي وأنا»، و«أبناء القهر»، و«ذكريات الزمن القادم»، و«أشواك ناعمة»، و«بقعة ضوء»، و«كسر الخواطر»، و«حارة عالهوا»، و«الخبز الحرام»، و«نساء من هذا الزمن»، و«الجمل»، و«صلاح الدين»، و«العشق الحرام».

ومن مسرحياتها «كاسك يا وطن»، و«شقائق النعمان»، و«الملك لير»، و«زواج على ورق طلاق» و«لأ».

في الإذاعة شاركت في العديد من الأعمال التي لا يمكن حصرها، ولها في السينما أفلام «مقلب من المكسيك»، و«الاتجاه المعاكس»، و«المتبقي»، و«الآباء الصغار»، و«العشاق»، و«الهوية».

حصلت على الكثير من الجوائز، منها جائزة أفضل ممثلة في مهرجان اتحاد الإذاعات العربية في تونس، وجائزة التميز والإبداع الذهبية من نقابة الفنانين في سورية، ونالت في مصر جائزة أفضل ممثلة في مهرجان القاهرة التلفزيوني عن دورها في مسلسل «الجمل»، وفي أميركا جائزة العطاء من النادي السوري الأميركي في ولاية لوس أنجلوس، إضافة إلى جائزة كركلا التكريمية في مهرجان الجزائر السينمائي، وجائزة مهرجان دمشق السينمائي، وتكريم من اتحاد المنتجين العرب.

محمد قجة

ولد محمد قجة في عام ١٩٣٩ في مدينة حلب لعائلة عريقة، عاش طفولته كمعظم الأطفال في تلك الأحياء الشعبية، وكان الكتاب مدخله الأول لنهل العلم والمعرفة من خلال دروس تحفيظ القرآن، ومن ثم تدرج في تحصيله العلمي متنقلاً بين حلب ودمشق والجزائر، فنال شهادة دراسات عليا في تاريخ الأندلس وبلاد الشام من جامعة الجزائر، وإجازة في الأدب العربي، ومؤهلاً تربوياً من جامعة دمشق، قبل أن ينخرط في الحقل التربوي بين مدرس للغة العربية ومدير لعدد من المدارس الثانوية الحكومية والخاصة، وفي عام ١٩٧٤ انتسب إلى جمعية العاديات التي أسست في عام ١٩٢٤ وهي أقدم جمعية في العالم العربي تهتم بالتراث والآثار وفي عام ١٩٩٤ انتخب رئيساً لهذه الجمعية وما زال رئيساً لها حتى يومنا هذا، إلا أن المحطة الأبرز كانت عمله مديراً لثانوية المأمون العريقة، كما يقول: شاءت المصادفة أن أكون مديراً لها في العام ذاته لمرور الذكرى الماسية لتأسيسها (٧٥ عاماً).

انطلق في حقل الإعلام والصحافة، حيث كان له العديد من المشاركات من كتابات ومقالات في عدد من الصحف والدوريات وإعداد برامج في عدد من الاذاعات والتلفزيونات المحلية والعربية.

يعد الدكتور قجة من أهم الباحثين والدارسين للتاريخ العربي والإسلامي وهو أيضاً مفكّر وشاعر وأديب.

شغل عمره بخدمة قضايا الثقافة العربية الأصيلة والدفاع عن ثغورها المهددة، وتسلم عدة مناصب منها: «الأمين العام لاحتفالية حلب عاصمة الثقافة الإسلامية»، و«رئيس لجنة السجل الوطني للتراث الثقافي غير المادي»، و«رئيس جمعية العاديات في سورية»، و«المستشار الثقافي لمحافظة حلب»، و«رئيس التحرير والمدير المسؤول لمجلة العاديات الفصلية وكتاب عاديات حلب– السنوي».

له مئات الدراسات والبحوث في الدوريات، إذ تحوي مكتبته المنزلية ما يزيد على اثني عشر ألف عنوان، عدا مؤلفاته التي تجاوزت العشرين كتاباً في الدراسات الفكرية والتاريخية والأدبية عن «بلاد الشام والأندلس».

ألقى العديد من المحاضرات في أكثر من ٤٦ دولة حول العالم، إضافة إلى نشر الكثير من الدراسات والمقالات والأبحاث في مختلف المجلات والجرائد السورية والعربية.

ومن مطبوعاته من الكتب والدراسات: «الظاهر بيبرس»، و«طارق بن زياد»، و«معركة المنصورة»، و«محطات أندلسية»، و«الحياة الفكرية في حلب في العهد الأيوبي» و«المتنبي في حلب».

ومن الصعب بمكان الإحاطة بعطاءات وإنجازات الباحث الموسوعي الأستاذ محمد قجة، في ميادين الفكر والأدب والفن والتاريخ والثقافة، حيث يشكل قامة إبداعية في تلك المجالات عزّ نظيرها.

برجك اليوم ٦/١٩

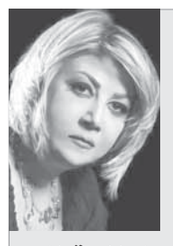
نجلاء قباني

الحمل
أنت متحمس للجديد والجو حولك مناسب وداعم والعروض حولك كثيرة لأنك تمتلك الحافز والإرادة والطرق البناءة لتمضي بأمورك المهنية باتجاه جيد.

الثور
أنت في الشهر الأفضل للإشراق الذي يلمسك بأصابعه لتصبح محور اهتمام الآخرين وتسمع الكثير من المدح وحولك المساعدات والتأييد وأيادٍ تمتد لمعونتك.

الجوزاء
أمورك العاطفية مهتزة فاحذر الاحتيال أو تصعيد الخلافات بعناد أو بمواقف متعنتة فانتبه مراراً من قرار متسرع تأخذه فقط لأنك عصبي أو لأنك تريد إنهاء المشاكل.

السرطان
الأيام جيدة فيها مسؤوليات إضافية وعمل كثير وكأنك تدخل ورشة إصلاح وتأهيل لأمورك العملية ابتداءً من فريق عملك وانتهاءً بأثاث العمل أو مستلزماته وقراراتك.

الأسد
تستطيع في هذا اليوم أن تتعامل مع مختلف الأزمات وتطوع المواقف الصعبة لمصلحتك وأنت واعٍ لكل أمورك وتستطيع بكلماتك وبجهودك أن تصل لنتيجة نهائية تسعدك.

العذراء
تمسك بلطفك وبهدوئك وخاصة مع من تحب كأفراد العائلة أو أصدقائك واحسب حساباً لغد فهؤلاء قريبون منك وسيظلون فلماذا تزعج نفسك وتزعجهم.

الميزان
أنت مصدر اهتمام المحيط دعوات اتصالات لقاءات سفر وقد تلتقي فيه بمن تحب فحاول أن ترمم علاقاتك وتصالح أصدقاءك وتقرب من أهلك وعائلتك.

العقرب
قد تعاني هذه الفترة نقصاً كبيراً في السيولة فانتبه لمصروفك ولا تضيع أموالك فأنت معرض لمصاريف إضافية حاول أن تسأل نفسك هل بحاجة لها فعلا أم لا.

القوس
أنت تميل لأن تفهم ما يحصل داخل الشريك بسؤاله أو بمحاورته أو بمتابعة أخباره لتربط ما حصل بما يحصل، قد تأخذ قرارات بمصالحات أو بتفاهم مع من تحب.

الجدي
اسأل عن مصدر المعلومات وتأكد من سبب المستجدات الحاصلة فالأحداث حولك ليست ابنة ساعتها بل هي مرتبة ومخطط لها من أصدقاء أو ممن كنت تظنهم أصدقاء.

الدلو
الحظوظ مساعدة للقاءات جديدة وتعارف وأنت تنتقل إلى مرحلة أفضل، إنه يوم اللقاءات الإيجابية والتجمعات أو التعرف على أصدقاء جدد في سفر أو جلسات عائلية.

الحوت
العطاء ميزة جميلة فيك لأنك تهب الآخرين من دون حدود لكنك تضيعها بالعتب، قد تشعر بضغوط كبيرة جراء فرض الآخرين لآرائهم لا تكن عصبياً ولا ترد بعفوية.

كلمات متقاطعة

أفقي:
١ – روائي فرنسي راحل – متشابهان.
٢ – سينمائي إيراني – مدينة إيرانية (م).
٣ – حرف أبجدي – للمساحة (م) – أترك (م).
٤ – نبت – سلام.
٥ – حرف جازم – حروف متشابهة – ملاح جوي.
٦ – نقيض حرام – يقرع.
٧ – ارتفع (م) – يبني – نعم بالأجنبية (م).
٨ – نقيض هدى – اسم موصول.
٩ – نزيف (م) – شاة.
١٠ – أبنيه (م) – طريق.
١١ – للنداء (م) – آلة موسيقية – حروف متشابهة.
١٢ – إطراء – شجاع – دمر وهد.

عمودي:
١ – رئيس لبناني سابق – ضروري.
٢ – نعم (م) – سأم – نادر.
٣ – شرح – سنون.
٤ – كف – منال (مبعثرة) – حروف متشابهة.
٥ – شهر قمري – قوة وعنف.
٦ – جدها في جلالك – كريم الخلق – نجيع.
٧ – دولة آسيوية – متجهم.
٨ – خمرة – ساحة اللهو.
٩ – نصف ويجا – أحلق – حروف متشابهة.
١٠ – صلب ولا يغير رأيه – ليرة (مبعثرة).
١١ – يساند ويعطي – أسكن – نصف يدين.
١٢ – أصدقائي (م) – مدينة إيطالية (م).

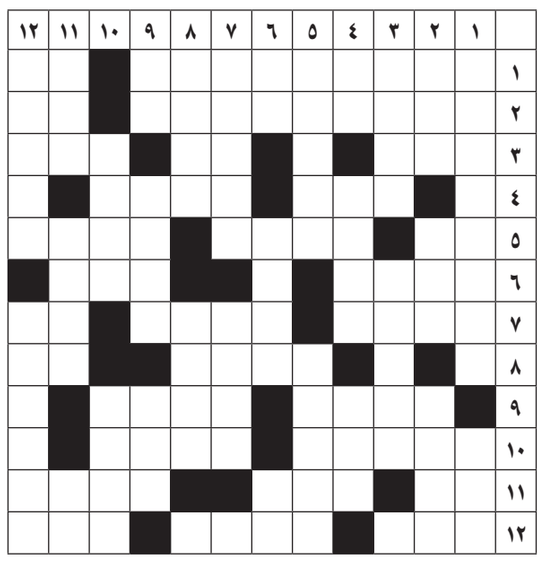

الحل السابق:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ج	و	ر	ج	س	ي	د	هـ	م	■	ن	م
٢	م	■	ق	ا	س	م	ح	د	ا	د	■	س
٣	ا	م	ي	ل	■	ر	■	ر	ر	ر	ر	ر
٤	ل	ب	ق	■	ع	ن	ب	■	ي	ب	■	و
٥	س	ا	■	ح	ر	هـ	■	ل	■	ي	م	ر
٦	ل	غ	■	ل	■	م	ر	ي	ض	■	د	■
٧	ي	ت	م	م	هـ	■	ع	■	ب	ا	ا	■
٨	م	هـ	ر	■	هـ	ا	ب	■	■	ر	د	م
٩	ا	■	ي	م	ل	■	■	ل	ع	ب	■	ن
١٠	ن	و	ر	م	ا	ن	ا	س	ع	د	■	ي
١١	■	ل	■	م	■	و	ل	ع	■	■	ي	ر
١٢	ق	د	ي	م	■	ل	ق	■	م	ا	ش	هـ

كلمة السر

ا	ف	و	خ	ي	ق	ت	ل	ن	م	ن	ا
ن	ن	م	ف	و	ف	ا	ف	ل	م	ن	ا
س	ا	م	ي	ي	ل	ل	و	ن	ط	ل	ك
ت	ك	ش	ح	س	ت	ع	ح	ا	ر	ل	ز
ط	ر	م	ت	م	ق	ل	ن	ل	ا	ذ	هـ
ي	ع	س	ر	ح	ي	ا	و	س	ن	ا	ذ
ع	ش	د	م	ن	م	ق	خ	د	ت	ر	هـ
ف	ي	هـ	ن	و	د	ا	و	ق	ظ	ا	ش
ء	ج	م	ا	ل	ك	ت	ف	ي	هـ	ا	ي
ب	ا	ل	ض	ر	و	ر	ي	و	ن	ر	ء
ن	ب	ن	هـ	ا	ر	ة	ح	ي	ر	س	ت
ت	د	ى	ل	ع	م	و	ي	غ	ل	ا	ا

كلمة السر مؤلفة من ثمانية حروف: روائي سوري.

(كل هذه الغيوم تنبئ بنهار ممطر... لن نستطيع فيه أن نلتقي خوفاً على تسريحة شعرك... لذا فمن الضروري انتظار نهار مشمس يحترم جمالك... ويقدس العلاقات ويسمح لنا أن نلتقي دون خوف من شيء...)

SUDOKU

					9		7	
		2			1	9		
	1			2			5	
		7	6			4		
		5	2			7		
		9	3		5	2		
	6			8			4	
		3	7			6		
	4		1					

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

7	2	8	5	9	1	3	4	6
5	4	9	6	8	3	2	7	1
3	1	6	7	4	2	5	9	8
2	9	4	3	5	6	1	8	7
1	8	3	2	7	9	4	6	5
6	5	7	4	1	8	9	3	2
8	6	5	9	2	4	7	1	3
4	3	2	1	6	7	8	5	9
9	7	1	8	3	5	6	2	4

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	٢٣°/٣٨°	٢٤°/٣٩°
حمص	٢٤°/٣٤°	٢٤°/٣٥°
حلب	٢٢°/٣٨°	٢٤°/٤٠°
اللاذقية	٢٦°/٣٤°	٢٦°/٣٦°
السويداء	٢٠°/٣٤°	٢١°/٣٥°
الحسكة	٢٤°/٣٦°	٢٤°/٣٨°

من هو؟

ممثل مصري راحل إذا جمعت الأحرف:

٥ + ١ + ٣: صحّ وبرئ من المرض.
٢ + ٤: جواب.
٧ + ٦ + ٨: شجاع وصلب.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

الحل السابق: تاج حيدر.